واحتيج اليه بنا على ان نون التوكيد تكتب الفا قوله وحكم تنوين مبتدا
ومراده الحكم الشرعي ولذا عبر بالامر في قوله الاتي اظهر فان اصل في ح
الامر ان يستعمل في الوجوب واظهار وما عطف عليه خبر على تقدير
مضاف اي وجوب اظهار الخ فاعراب الشارح غير متعين او انه حل معنى
قوله يوجد قال الرومي ما معناه ان نائب فاعل يلفى ضمير راجع
الى حكم وهو المفعول الاول ليلفى والمفعول الثاني محذوف اي يوجد
حكم التنوين والنون على اربعة اقسام وضمير يوجد للحكم فالجملة
في محل رفع صفة له او للتنوين ونون بتاويله بما ذكر فكل منهما في
في محل جر لان الجمل بعد النكرات صفات قوله اظهار قدمه لانه الاصل
ثم الادغام لانه ضده وضد الشيء اقرب خطورا بالبال عند ذكره ثم
القلب لانه نوع من الادغام ثم الاخفا لانه حالة بين الاظهار والادغام
فيتوقف عليهما ثم الاظهار في اللغة البيان واصطلاحا اخراج كل حرف
من مخرجه والقلب يطلق لغة على معان منها تحويل الشيء ظهرا لبطن واصطلاحا
جعل حرف مكان آخر وتقدم تعريف الادغام في شرح واولى مثل وسياتي
تعريف الاخفا في شرح كذا الاخفا اسقاطي واظهار بنقل ما لهمزة القطع للتنوين
للوزن لاجل الوزن ومابعده لا يتعين فيه ذلك ولذا ترك الشارح عادته من
تقدير العاطف في مثل ذلك مما حذف في المتن لانه ح لا يمكن تحريك تنوين اظهار
ولم يقدره في اخفا جريا على منواله قوله مستوفاة او صلها بعضهم الى عشرة
جمعت في قوله اقسام تنوينهم عشر عليك بها فان تقسيمها من خير ما حرزا
مكن وعوض وقابل والمنكر زد رنم او احك اضطر غال وما همزا قوله
فعند حرف الخ اي اذا اردت بيانها فعند الخ فهي فا الفصيحة وقد بينها على اللف
والنشر المرتب والعامل في عند اظهر اي الا الخا والغين عند ابي جعفر فانه
يخفيهما فيهما بغنة ما عدا ينغضون والمنخنقة وان يكن غنيا قوله نحو من
امن الخ غرضه التمثيل لحروف الحلق والاحتراز عن قوله اظهر وجملة ما ذكره
اثنا عشر مثالا وبقي ستة فيما اذا كانت النون مع احد هذه الستة في كلمة نحو
ينهون

ينهون وينأون وينعق وينغضون والمنخنقة والخزا وينحتون بخلاف
التنوين لا يكون وسطا لقولهم في تعريفه تلحق الاخر وهكذا بقية الامثلة التي
ذكرها وقد فعل ذلك في القلب والاخفا بقي انه كان على الشارح ان يرتب ذكر
امثلة الحروف على ترتيب ما تقدم في المتن الا انه راعى ترتيب الاعاج حكم
عن خالية غفلة فتامل قوله ومن هاجر في قوله يحبون من هاجر اليهم قوله
ومن حاد بتشديد الدال قوله ادغامهما فيه اي الحرف الحلقي قوله وادغم بتشديد
الدال لغة في مخففها الاتي في قوله وادغمن بل التشديد هو الافصح لانه
لغة البصريين ومصدره الادغام بالتشديد ايضا قوله في اللام والرا بجمع
السنة يرملون قوله لتقارب المخرجين اي عند سيبويه او اتحادهما اي عند
الفرا قوله اذ في بقائها اي الغنة ثقلا ما اي نوع من الثقل قوله وادغام بها الخ
اشار به الى انه مبتدا محذوف لكن قال الرومي ولزم مبني المفاعل وفاعله
ضمير راجع الى الغنة والجملة صفة الغنة اه اي غنة لازمة قوله اتم اي احسن
من غيره وهو خبر مبتدا محذوف ايضا كالنسخة الاخرى اي ان هناك
طريقتين الاولى للشاطبية تعين الادغام بلا غنة وعليها نسخة لزم
والاخرى للطيبة تجوز كون الادغام بغنة وكونه بغيرها لكن كونه بلا غنة
اتم لما فيه من عدم ابقا الصفة ولذا سمي ادغاما كاملا بخلاف حرفي يومن
فادغام ناقص ومعلوم ان الطيبة لابن الجزري ناظر ما هنا في شرح
نسخة اتم فتامل قوله وبه قرا جماعة اي من العشرة قوله وعليه العمل اي
عمل السبعة قوله وادغمن بغنة ويسمى ادغاما ناقصا لبقا صفة الحرف
وهي الغنة على المدغم فيه كما في المرعشي بخلافه على اللام والرا قوله بغنة
اي معها قوله يومن بالواو على قراءة ورش لما تقدم ان الهمزة من حروف
الاظهار وجمعها الشاطبي في بيتو قوله ومن مال في قوله من مال الله
قوله القاتين اي المتشاركين وليس هو المتقدم ان يتفقا مخرجا لا صفة ان ح
وكذا يقال في قوله وفي الواو اليا قوله وبعض الشدة اي الميم والنون من الياح
حروف لن عمر التي هي بين رخو والشديد ومنها يريد ما تقدم منها

Copyright © King Saud University